

# 40 يونس عليه السلام إرساله وموته وقبره | الشيخ شوقي عبد

## الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:01](#)

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع سيدنا يونس حيس ارساله وحقه ثم قبره وموته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين علمنا عباد الله ان الله سبحانه وتعالى - [00:00:35](#) يعني نقول عاتبه بان التقمه الحوت وقبل ان يلتقمه الحوت هو رسول وبعد ما التقمه الحوت هو رسول وان يونس لمن المرسلين لم تخذش الرسالة في شيء رغم انه مليم - [00:01:04](#) كان يلوم نفسه لما حدث الا انه رسول عظيم كريم على الله سبحانه وتعالى ومسألة انتقام الحوت لم تقدم ولم تؤخر في الرسالة. انما هو عتاب الله عز وجل لرسله وانبيائه - [00:01:28](#)

ظاهر الايات في سورة الصافات فلولا انه كان من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون - [00:01:46](#) زهر الايات كده ان بعد التقام الحوت ارسل بعد ما خرج من الحوت ونبزه الحوت ارسل زهر الايات وهذا ما اخذ به ابن عباس ونقله عنه اهل العلم قال ان يونس عليه الصلاة والسلام ارسل بعد ان نبذه الحوت - [00:02:10](#) زهر الايات كده لكن الجمهور من اهل التفسير والعلم على ان ارساله كان قبل نبذ الحوت. وقبل التقام الحوت اصلا ارساله هزم عليه الاكثر والجمهرة من اهل العلم وهو الاصح ان شاء الله تعالى - [00:02:34](#) لانهم اختلفوا هو ارسل بعد ما طلع من الحوت ولا ارسل قبل الحوت؟ ينقل هذا الخلاف خلاصة ما نقله اهل العلم في هذا الخلاف ما قاله ابن ابن الجوزي والرازي - [00:02:57](#)

قالوا فالتقمه الحوت وبعدين؟ وارسلناه الى مائة الف يبقى ده من باب التخييم يعني التقم وارسلناه ده من باب التقديم بس. والواو للجمع يعني حدس له الامرين والفريق الثاني زي ما قلت لكم ان سيدنا عبدالله بن عباس قال ان هو ارسل بعد ايه - [00:03:13](#) بعدما خرج من الحوت طيب ارسل الى نفس القوم ولا حد ثاني وارد النصر يحتمل هذا ويحتمل هذا يحتمل انه بعد ما نبزه الحوت ارسل الى قومه الاول ثاني وامنه - [00:03:39](#) ومتعناهم الى حي او ارسل الى غيرهم لا بأس يعني لا مانع ان يكون ارسل الى غيرهم على اي حال بعد خروجه من الحوت كان معه شريعة كؤرس اما الى نفس الناس - [00:04:01](#)

واما الى ناس اخرين لكن والله اعلم مين؟ ان يكون ارسل الى الاولين والاولون دول امنوا فمتعناهم الى حين. وامنوا بعد ما تركهم عشان الايه؟ الايات تنضبط مع بعضها والفهم يتضح. ان بعد ما سابهم امنوا - [00:04:22](#) ويبقى الكلام كله ان شاء الله منسجم وليس فيه اي تعارض ولا تضارب هذا من ناحية الارشاد فارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني بل يزيدون. كانوا فعلا يزيدون. وفي حديث فيه ضعف - [00:04:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيدون عشرون الفا. والحديث فيه ضعف. على اي حال كانوا ازيد من المئة الف ارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا و بذكر بكلمة فامانه دي تاني برضو - [00:05:01](#)

زي الاية اللي في سورة يونس امنوا عن ازهق دلوقتي ان شاء الله بديه بالنسبة لارسالها الامر الثاني حرمة سوء الظن بيقولس عليه الصلاة والسلام. ايه بقى اللي دخل الموضوع ونسيه الزن ليه - [00:05:19](#)

هو حد هيسيه الزن بيونس؟ ايوة الرسول ما قلش كلام للمستقبل ومش هيحصل لازم يحصل. اي شيه اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن المستقبل لابد ان يحدس لابد ان يعيش - [00:05:43](#)

عاجلا او اجلا. في سوء ظن في سوء ظن. بمين؟ بيونس. ليه من غير ليه فيه ناس بتتداول بالنصوص بالنصوص بيتناولوا على الرسل وعلى وعلى بال نصوص والله بيتناولوا النص لا يساعده على التداول لكن اهو بيوجب حاجة من عنده ويقول الاية بتقول اهي - [00:05:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام حسم المسألة دي تتعجب لما تقرا احاديث في البخاري ومسلم او في مسلم او في كتب التفسير او في اي موضع وتلاقي الرسول بيقول الكلام ده. ليه ليه بتقول يا رسول الله صلى الله عليه - [00:06:24](#)

هل حد بيقول ايوة قال ايه بقى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - [00:06:37](#)

لا اله الا الله دي عند البخاري ومسلم. عند مسلم من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ومين اللي قال يا رسول الله؟ ناس هتقوم ممكن في زمان الرسول ممكن ممكن بعد زمانه ممكن. المهم في ناس هتقوم - [00:06:58](#)

مين دول بقى؟ اما عباد اما اهل علم او ناس مفتونة يزن ان هو احسن من يونس ابن مد. ليه؟ الله! ما الايات بتقول اهي ربنا سبحانه وتعالى يقول كذا - [00:07:22](#)

قل ايه ده الرسول بيحزر الاول نبين بيانا بسيط للمعنى الحديس لا ينبغي للعبد ان يحرم يحرم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. انا دي تعود على مين - [00:07:41](#)

قال الشراح انا اما ان تعود على رسول الله او تعود على القائل لا ينبغي لعبد ان يقول انا يعني يقول رسولنا خير من يونس ابن متى او انا تعود على القائل فيقول انا خير من يونس ابن مد - [00:08:03](#)

ليه ليه كده اني القرآن طب ليه الرسول قال دي برضو؟ ليه قالها؟ ليه الرسول جابها قال العلماء ببس الذرائع يعني ايه يسد زراعي؟ يعني المحتمل يحصل لأ مفروض ما يحصلش - [00:08:30](#)

اللي الزن الناس هتزن ولا حد هيفكر فيه لأ. كده حرام يونس ابن متى وانا وكل الانبياء في رتبة واحدة. يبقى لو خدنا انا دي تعود على الرسول يبقى انا ويونس وكل الانبياء في رتبة واحدة - [00:08:48](#)

ايوة هي النبوة كده النبوة كلها رتبة واحدة اما التفاضل بين الاشخاص دي حاجة ترجع الى الله لان الله سبحانه وتعالى قال تلك الرسل فضلنا مش انا وانت لا الله هو الذي فضل - [00:09:09](#)

بس كلهم تجمعهم رتبة واحدة وهي رتبة النبوة. زي كلنا كده بشر وكلنا مسلمين تجمعنا ملة واحدة ديانة واحدة. لكن احنا كلنا على درجة من الايمان لأ في تفاوت هم درجات عند الله. فكذاك الانبياء ما في بينهم تفاضل في مرتبة النبوة. كلهم انبياء. انما واحد - [00:09:27](#)

من التاني؟ ايوة ومجموع افضل من مجموعة؟ نعم يبقى اللي هيقول كده حرام عليه. ده بالنسبة لو يقصد مين؟ لو يقصد رسول الله يعني لو يقصد انسان زي بالضبط اليهودي اللي خد له قلمين على وجهه من الايه؟ من الانصار - [00:09:54](#)

لما الانصاري كان في السوق اليهودي في السوق وبيبع سلعة واختلفوا في التمن اليهودي بيقول ان جايبة له اكثر من كده. قال والذي فضل موسى على العالمين ده كلام مين؟ كلام اليهودي - [00:10:13](#)

واليهودي اصلا مش مؤمن لا بموسى ولا بعيسى ولا مؤمن بحاجة بس هي عصبية وخلص والانصاري يلطمه على وجهه فراح اشتكى

للسلول عليه الصللة والسلم وقل له والانساري او فلان صاحك فلان لطمان على وجلي لاني باقول والذي فضل موسى على العالمين  
[00:10:32](#) -

لان الانساري قبل ما يضرلوا قال له وعلى محمد كمان فلطمه هي دي بقى العصبية طبعاً الرسول عليه الصللة والسلم قال برضو لا  
تفضلوني على الانبياء فانا اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى قائم - [00:10:52](#)  
يعني اول قبر ينفث ويطلع منه يطلع منه الرسول عليه الصللة والسلم وبعدين يلاقي سيدنا موسى موجود فيقول فلا ادري ابعث  
قبلي ام جوزي بصعقة الطور. ما تفضلونيش على حد - [00:11:16](#)  
انتم انتم ما تفضلونيش احنا كلنا في رتبة واحدة اما التفضيل بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى عمله ده عنده هو مش لكم انتم نفس  
الكلام يبقى لو يقصد الانسان ان يقول انا اي على رسول الله - [00:11:30](#)  
خير من موسى اوعى تقول كده. ده كلام الرسول. طب افرض بقى الانسان يقصد انا انا. اللي بيتكلم عن نفسه. طب بيقول كده ليه  
كده لان الحمقى والجهلة بيتناولوا بعض النصوص على السوابت - [00:11:45](#)  
يعني مسلاً يجي واحد يقرأ في القرآن ولا تكن كصاحب الحوت. اذ نادى وهو مكذوب. ما تبقاش زيه ما تبقاش زبي اهو يبقى كأنه  
رتبة اقل مسلاً اذ بقى الى الفك المشحون فساهم فكان من المدحضين. ما تبقاش زيه - [00:12:05](#)  
او فظن ان لن نقدر عليه ازاى يقول كده؟ فيزن واحد منسوب للعلم او للعبادة يا اخي ده انا سمعت خنزير من خنازير ايران موجود  
يمكن تجيبوه كتير مشهور وبيتكلم كتير. بيقول على آيات في القرآن آيات سخيفة - [00:12:27](#)  
سخيفة وعمة ومنزر وكده ومنسوب للعلم. وبيتكلم وبيقولوا بيزكر آيات اللي في سورة النور واللي في سورة الاحزاب وهنا وهنا  
وينقي آيات كده وليه ده! ايه الآيات دي! بيتكلم عن القرآن بيقول آيات - [00:12:56](#)  
خيفة تخيل آية يبقى يبقى مش هتكلم عن يونس يتكلم عن يونس وغيره. فسيدنا النبي بيقول لأ من قال انا اي يقصد رسول الله او  
انا يعني يقصد نفسه يقصد نفسه وعندنا ائمة في التصوف - [00:13:14](#)  
مش تناولوا على يونس تناولوا على سيدنا محمد وكل الانبياء يكتبوا كده ويقولوا خضن بحرا بحرا وقف الانبياء بساحله. يبقى  
شايقين الانبياء ايه؟ شايقين الانبياء اقل منهم خوضنا بحرا وقف الانبياء بساحله - [00:13:35](#)  
بحر المعرفة والعلم الباطني والعلم اللدني على ان الانبياء عندهم علم شرائع احنا بقى عندنا علم لا دنيا. وياخدوا ايضاً من من من  
الاحداس اللي تمت ما بين الخضر وموسى عليه الصللة والسلم. اهو - [00:14:00](#)  
يقول لك الخضر اهو عبد زيه زينا وادي موسى ومين اللي بيعلم الثاني؟ هو كل المعاني دي الرسول عليه الصللة ولم لخصها في  
الحديسين دول بالنسبة لسيدنا يونس تحديداً فيقول من قال انا خير من يونس ابن متى - [00:14:19](#)  
فقد كذب. ليه؟ ايوه كذب والكذب ده كفر. مين خير من يونس ابن متى وبالزات اذا كان يقصد نفسه نفسه. اما اذا كان يقصد الرسول  
فدي نوع من العصبية. والرسول قال لك ما تقولهاش. لان دي مش هتوسط الرسول عليه الصللة والسلم - [00:14:39](#)  
طيب اوعى تفهم ده يتعارض مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول انا السيد ولد ادم ولا فخر ادم فمن دونه تحت لوائه يوم  
القيامة ما هو برضو واحد من المرضى - [00:14:58](#)  
من الاشكال اللي بتشوفها كل يوم في الفضائيات والقنوات دي يمسخوا يقول لك برضه الاحاديس دي يضرلها في بعضها طلبوا لك  
الاحاديس. مين بيقول ما تقولوش انا خير من يونس ابن متى؟ ومين بيقول انا السيد ولد ادم ولا فخر - [00:15:19](#)  
اي هو فعلاً سيد ولد ادم ولا فخر ما هو الحديس نفسه لو بيقول ولا فخر يعني ايه؟ يعني انا مش انا اللي عملت نفسي عليكم سيداً  
دي السيادة بتاعتي مش معمولة يعني بفلوسي ولا وارسلها عن ابائي ولا اي لا ابداء. الله هو اللي جعلني سيداً - [00:15:36](#)  
وهو اللي اعطاني هذه العطايا وسيداً انا صاحب المقام المحمود. والشفاعة العظمى. مش انا برضو كل الانبياء يتخلوا عنها وبعدين  
الناس تيجي له ويقول له يقولوا لي تعال اشفع فما فيش خلاص ما فيش غيرك احنا جايينها من اول ادم لنوح لموسى لعيسى لك ما  
فيش هنروح لمين ثاني؟ ما فيش حد ثاني نروح له. احنا جايينها رتب كده رتب - [00:15:59](#)

رتب دي رتب من اول ادم دعا لانه ابي البشر. نوح اول اولي العزم. سيدنا ابراهيم الخليل. سيدنا موسى الكليم ومن اولي العزم روح الله وكلمته ومن اولي العزم. هنروح لمين ثاني؟ ما فيش الا انت - [00:16:25](#)

فالله سبحانه وتعالى يعطيه هذا. يبقى السيادة دي للرسول باعها ولا اشتراها ولا ورسها ولا حاجة ربنا اللي اداها له فعلشان كده بقول ولا فخر ولان ربنا هو اللي جعلني سيدا في المقام ده - [00:16:43](#)

فهنا لما يبجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الكلام ده وما حصلش ساعتها لكن ممكن يحصل؟ ممكن. لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من موسى. من يونس ابن متى. انا - [00:16:58](#)

قلت لك تعود على الرسول او تعود على القائل وان اللي هيقول كده يبقى كذا فعلا كذا. وهذا الكذب وصله للكفر يبقى حرمة سوء الظن بيونس. في سوء الظن ازاي يعني؟ اه يقول لك الله! ربنا سبحانه وتعالى نزله من رتبة اولي العزم - [00:17:12](#)

وقال للرسول فاصبر كما صبر اولو العزم. وعند يونس قال له ولا تكن كصاحب الحوت. يبقى نزله من الروت بتقول العزم ها وبعدين ظن ان لن تقدر عليه والكلام ده وضحناه - [00:17:32](#)

علشان كده وزى ما قلت لك الامسلة اللي ضربتها لك دلوقتي خدنا بحرا وقف الانبياء بساحلها. والتاني يقول لك ايات سخيفة. ولسه ياما نشوف كلما افسحت المجالات لهم والله العزيم - [00:17:45](#)

سترون الكفر البواح والاعتداء على الله وعلى رسوله وعلى الدين وعلى كل سوابت هذا الدين الامر السالس حج يونس عليه الصلاة والسلام عجيبة والله سيدنا النبي يقول لنا هذا الكلام - [00:18:03](#)

وينقي النبيين دول نبين دول وبعدين في انبياء يقولهم على سبيل الاجمال يعني اما اقول مسلا صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا طب مين هما مقالش حديس ليه بيقول لنا اسماء بقى - [00:18:22](#)

حديس عند مسلم حديس عبدالله بن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي الازرق وهو جاي من من المدينة رايح مكة مر بواد ازرق فقال اي واد هذا؟ فقالوا واد ازرق - [00:18:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كأني كأني وطبعا كاني دي اوعى تفكرها تمسيل ولا لأ هو فعلا شايف كان يرى ما لا نرى ويسمع ما لا نسمع كاني انظر الى موسى - [00:18:58](#)

الى موسى وله جوار الى الله بالتلبية رايح فين موسى؟ رايح يحج و يبلي انا شايفه قدام عيني ثم سار حتى اتى على سنية حرشة تانية هرش برضه يعني مكان بين الجبال والحاجات ديت بين مكة والمدينة - [00:19:16](#)

قريب من الجحفة او رايغ دي ميقات المصريين بنمر عليها احيانا لما اكون رحيم بالطيران. واحيانا برضه بالبواخر وبمحازاتها لو رحيم البر حتى اتى على ثنية هرشة فقال اي ثنية هذه؟ قالوا ثنية هرش - [00:19:43](#)

الشاهد اهو قال كاني انظر الى يونس ابن مكة وهو على ناقه حمراء جعد ناقه حمراء جعدة قطامها لوف وهو يلبي لا اله الا الله. اللاتين دول بالزات ابوة لان هو برضه اللاتين دول اللي حصل فيهم مفاضلة من اليهودي - [00:20:05](#)

واللي الناس ممكن تتكلم على سيدنا ايه؟ سيدنا يونس. الرسول شافه ببلي. رايح يحج يحج سيدنا يونس جاب بقى تأشيرة والكلام ده ولا ولا ما كان ما فيش كل دي بدع من كرة - [00:20:36](#)

بدع منكرة من اراد ان يحج حج بدون قيد ولا شرط ولا اي شيه ولا احد ياذن له بالدخول ولا بالخروج حج خلاص قصد البيت. بيقول انا شايف يونس راكب ناقه حمرا لا اله الا الله ناقه حمرا. بيقول جعدة جعدة يعني سميئة مليانة لحم - [00:20:50](#)

خطام هلوف الخطام اللي هو يعني زي الحاجة اللي بتحرك الدابة بتتحط على مناخيرها كده لوف. كل ده لازمته ايه يا رسول الله؟ عاوز يقول لك ان شف صورة سلاسية الابعاد رباعية الابعاد. شف انت النهاردة اخر حاجة اخر ابعاد عندنا ايه دلوقتي؟ ان كان في رباعية ان كان سداسية. اي ابعاد هتطلع بعد كده - [00:21:11](#)

شايفه كده شايفه كده. شايف يونس ابن متى كده واحد بيعمل ايه؟ يلبي لبيك اللهم لبيك وعليه جب من صوف ولا بس جب من صوف يبقى الناقه واللبس الخطام اللي خاتم به الناقه - [00:21:33](#)

الرسول شافيه ونوعه ايه من لوف. الله اكبر او صوف المهم وصف تفصيلي لسيدنا يونس وهو يحج بيت الله يونس حج وسبعون نبيا اتحجوا وصلوا في مسجد الخيف تحديدا صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا - [00:21:49](#)

يبقى ارساله ثم حرمة سوء الظن بيونس عليه الصلاة والسلام ثم حق يونس نسال الله لنا ولكم حج بيته. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:22:13](#)

مات سيدنا يونس لا يوجد في السنة وصف تفصيلي ليوم الوفاة والحاجات ديت زي مسلا يوم موت موسى عليه الصلاة والسلام مسلا يعني وملك الموت وتردد ملك الموت وكده ما فيش وصف ما فيش اصلا لا وصف تفصيلي ولا وصف موجز - [00:22:33](#)

لموته فمش هتقدم ولا تتأخر هو مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل مات زي كل الرسل ما ماتوا الا عيسى عليه السلام طبعا هيموت في اليوم الموعود - [00:22:54](#)

الاشكال بقى هنا فين في قبر يونس بقبر يونس طب وايه يعني قبر يونس هيفيدنا بايه ولده؟ لا هيفيدنا ويضرنا كتير اوي هيبين لنا احنا وصلنا لحد فين والتردي للمسلمين الناس عمالين ينزلوا يوم بعد يوم بعد يوم يتردون - [00:23:11](#)

وينزلوا الى الحضيض الى الاسفل الى الطين بانهم خالفوا كلام سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. وطبعا القرآن من باب اولي قبر سيدنا يونس او قبر كل الانبياء لا يوجد قبر على وجه الارض لاي نبي معلوم الا - [00:23:33](#)

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مش علشان حاجة لأ علشان هو دفن في بيته دفن في بيته وبيته معروف هيروح فين بيته بود بيته موجود قبل ان يموت لذلك حتى هو قال في الحديث الصحيح ما بين بيتي بيتي - [00:23:56](#)

وبيتي اللي هو مجموعة الحجرات المترصصة جنب بعضها اللي فيها امهات المؤمنين. ما بين بيت كل ده اسمه بيته. ما بين بيتي ومن بريء روضة من رياض الجنة الجماعة اللي بيعبدوا القبور وبيعبدوا المشايخ والاضرحة - [00:24:22](#)

يحرفوا الحديث ويكذبوا فيه. يكذبوا على رسول الله تفرق ايه ما هو تكذب على يونس وتكذب على محمد صلى الله عليه وسلم تكذب عليهم كلهم. اللي متعود يكذب يا اخوانا يكذب على اي حد - [00:24:40](#)

على الله اصلا ما لوش سقف للكذب. يقولوا ما بين قبوري قبوري قبوري طب ازاي يكون قبوري؟ هو عارف هيموت فين عشان يقول قبوري وهو يعلم جيدا ان مات نبي الا دفن - [00:24:50](#)

حيس مات اي نبي هيموت بيندفن في المكان اللي مات فيه اللي مات فيه ما بيتنقلش الانباء ما بيتنقلوش. ان اتنقلوا يبقى بعد الدفن وبوحي زي يوسف عليه الصلاة والسلام ما هو مات في مصر واندفن في مصر وانتقل بوحي - [00:25:09](#)

لموسى عليه الصلاة والسلام ياخوده او وصية والوصية ايضا بواحد فاي نبي بيندفن حيس مات فالرسول ما يعرفش هيموت فيه. عشان الاية بتقول وما تدري نفس باي ارض تموت. فلزام النص الصحيح اللي الرسول قاله ايه؟ ما بين - [00:25:28](#)

ومنبري. روضة من رياض الجنة. يعني اللي هيصلي في المكان ده ان شاء الله رايح الجنة. بازن الله يعني. مكان مكان اللي هي الروضة الروضة كلها لان هو منطقة الحركة دي يبجي من بيته الى المنبر دي كلها روضة. وكلها مسجد له صلى الله عليه وسلم - [00:25:49](#)

فلما مات دفن في بيته ده ما اندفنش في المقبرة العمومية ليه؟ هي اللي السيدة عيشة اللي هتقول لنا الموضوع ده ما هو البقيع جنبه اهو وياما صلى على ناس فيه وياما زارهم ما كان يندفن في البقيع لأ هو كده - [00:26:12](#)

فالقبر المعلوم على وجه الارض للنبي هو قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. بس ده اللي فيه نص وده اللي مؤكد والشاهد والواقع بيقول كده طب بقية الانبياء ولا نبي - [00:26:29](#)

ولا نبي معلوم اين قبره دي قاعدة لازم تؤمن بها يجي بقى سيدنا النبي يذكر بعض القبور زي قبر سيدنا موسى ما بيصبروش على سبيل التحديد. بيزكروا على سبيل الصفة - [00:26:44](#)

او الجهة الجهة على سبيل جه ما نذكروش على سبيل التحديد. يقول ايه بقى؟ عن انس عند البخاري يقول النبي يقول مررت مررت ليلة اسري بي بموسى عليه الصلاة والسلام - [00:26:59](#)

وهو يصلي في قبره عند الكسيب الاحمر عند الكتيب الاحمر يبقى في طريقه وجاي من مكة رايح بيت المقدس ليلة المسراء والمعراج  
مر مر في الطريق ده بقبر سيدنا موسى - [00:27:18](#)

وشافه بيصلي في القبر في رواية تانية النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه بقى رياضة طويلة عند انس عند مسلم بيقول ان فيها لما  
سيدنا موسى طلب ربنا امره بدخول الارض المقدسة وبنوا اسرائيل رفضوا - [00:27:42](#)

فعمل ايه؟ طلب من الله ان يقبضه قريبا من الارض المقدسة رمية بحجر رامية بحذر الارض المقدسة يبدو والله اعلم في الوقت ده  
مضروب عليها سور بيت المقدس يعني مضروب عليها سور - [00:27:57](#)

ومفروض يدخلوها مش عارف يدخلها فلما الوفاة حضرته والاجل خلاص قال يا ربي قربني من الارض المقدسة رمي بحجر فسيدنا  
النبي بيقول ايه بقى؟ فلو كنت ثم يعني لو انا هناك دلوقتي ساعة ما بيقول لهم الحديس - [00:28:20](#)

لاربتكم قبره. يعني لو انا هناك وانتم معي كنت شاورت لكم على القبر طب الرسول مش هناك وهم مش هناك يبقى ما اشاورش على  
الايه. بس هو ايه؟ عند الكتيب الاحمر - [00:28:36](#)

طبعا الكسيب احمر والحاجات دي هتتشغل بالك بها. الكسيب الاحمر يعني قوم من التراب الاحمر او الرمل يعني الشاهد ايه؟  
الشاهد ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم عن القبور واتكلم عن قبر موسى ما حدش - [00:28:55](#)

في المكان او احد الجهة بس في المنطقة دي انما فين وموسى نفسه لما طلب من ربنا سبحانه وتعالى انه يقربه من الارض المقدسة  
رمي بحجر والرمي دي برضو تختلف بحسب قوة الرامي - [00:29:13](#)

حسب قوة الرامي لان مش كل رامي يعني قوته زي الاخر. المهم سيدنا موسى دفن في المكان ده هنا بقى العلماء يقول لك طب ليه ما  
طلبش يدخل الارض المقدسة نفسها؟ يموت جوة - [00:29:32](#)

ويندفن جوة. جوة بيت المقدس. ليه ما طلبش كده؟ قال لك موسى عليه الصلاة والسلام خايف الناس تفتن به تفتن به. ايوة يفتنوا به  
طبعا. قبر موسى سيدنا عبدالله ابن عباس بيقول لو بني لو اليهود عرفوا قبر موسى وهارون لاتخذوهما الهين من دون الله -  
[00:29:49](#)

يا اخي اذا الشيعة اتخزت قبر ابي لؤلؤة الماجوسي الهى يعبد من دون الله. اللي قتل عمر الرجل اللي مات على الكفر مات منتحرا  
على الكفر مبوسي. ولما لقي الصحابة هيمسكوه ضرب نفسه بالخنجر اللي ضرب به سيدنا عمر ومات - [00:30:12](#)

مات على الكفر عاملين له قبر وبيزار ليل ونهار وضريح ومولد ولكل اللي انت عاوزه فسيدنا موسى خاف ان بني اسرائيل يتفتنوا لما  
يعرفوا قبره يعبدوه. الله! اذا كان كان عايش معهم - [00:30:32](#)

عايش معهم حي يرزق وسابهم اربعين ليلة جه لقاهاهم عبدوا العجل اما لما يكون سابهم خالص بقى ومش جاي تاني ومات هيعبدوا  
مين بقى؟ اذا كان هو سابهم اربعين ليلة جه لقاهاهم بيعبدوا العجل - [00:30:52](#)

وهو لسه عايش فما بالك ابويا لما يكون مات فعلشان كده ما طلبش طب طلب القرب ليه؟ قال لك علشان بركة المكان وفضيلة المكان  
لان المكان ده فيه انبياء كثير دفنوا فيه - [00:31:09](#)

فيه انبياء كتير مدفونة هنا فيبقى حسن الجوار زي ما انت تحب تجاور الصالحين وانت حي برضه حب تجاور الصالحين وانت ايه؟  
وانت ميت. وعلشان كده ابو بكر الصديق قال انده في نهوه. طب ما تروح يا ابو بكر في - [00:31:26](#)

بقيع لأ انا عاوز ابقى جنب حبيبي وصاحبي صلوات الله وسلامه عليه. وعمر انا عاوز ابقى جنبهم اللاتنين. الحجرة تسمح الحجرة  
تسمح انا هنا استأزناوا صاحبة الحجرة ودفنوه فعلا وازلت مخير لي ما كان لها هي. عشان تبقى جنب ابيها وزوجها عليه الصلاة  
والسلام - [00:31:44](#)

لكن طالما امير المؤمنين بقى طلبها مش هنزل امير المؤمنين. خلاص راحت هي البقيع وامير المؤمنين عمر اندفن فين يبقى  
مجاورة الصالحين. حيا وميتا شوف الصالحين فين وندفن جميعهم وندفن معهم كده يعني. فسيدنا موسى طلب كده. هبقى قريب  
منهم. جوة في الارض المقدسة ديت - [00:32:07](#)

منهم سيدنا ابراهيم. فين سيدنا ابراهيم جوة؟ سيدنا ابراهيم في منطقة تسمى الخليل في فلسطين منطقة بسيطة. قبره فين بالتحديد؟ لا مش معقول مش معروف بس هو في المنطقة دي. هو في المنطقة دي. لكن فين بالتحديد مش معروفة. اسمها المغارة.

جوة منطقة الخليل في فلسطين - [00:32:28](#)

الشاهد لما سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اتكلم عن قبر موسى ما بيتكلمش عن حاجة محددة بيتكلم عن الجهة اللي هو فيها انا بقول المقدمة دي كلها ليه؟ اقول الكلام ده كله ليه - [00:32:47](#)

عشان اقول لك ارسخ لك ويبقى انت مطمئن ان ما فيش قبر على وجه الارض فيه النبي معروف الا سيدنا محمد مش تعصب للنبي لأ لأ هي كده حكمة ربنا - [00:33:01](#)

حكمة ربنا. اللي هو المعروف بس قبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معروف يوم موته ومعروف المكان اندفن فيه وما فيش بقى وخلص. والدنيا ما تغيرتش بعديها مسألة بقى دخوله المسجد وخروجه والكلام ده كله قصة تانية مش موضوعنا - [00:33:15](#)

على بقى على قبر سيدنا يونس انا قلت لك المقدمة دي كلها عشان تبقى عندك ارضية علمية ان ما فيش قبر معلوم الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم قبر يونس مش معروف. طب دي تفيدنا بايه برضو؟ اهو دي اللي انا عاوز اوصله لك بقى - [00:33:30](#)

اللجنة العلمية للافتاء في السعودية طبعاً دي لجنة تعتبر شبه عالمية. بييجي لها اسئلة من كل العالم بقى كل عالم ييجي لها اسئلة والشيخ ابن باز والشيخ العثيمين على انهم طبعاً حجاج من هنا ومن هنا ومن هنا وناس وافدة ومعتمرين من جميع انحاء العالم

بيسألوهم - [00:33:50](#)

بيسألوهم لان برضو البلد هي مهما كان هي مهبط الاسلام والعلم اللي فيها مش موجود في البلاد دي. فبيسألوه فبيسألوهم عن ايه بقى؟ من ضمن الاسئلة سؤال عن قبر يونس في العراق في نينوى تحديداً - [00:34:07](#)

ما هي دي البلد اللي بعس فيها قومه كانوا فيها. قبر قالوا عندنا قبر سيدنا يونس بنزوره وبنطوف حواليه. وفي قبري كمان لنبي اسمه جرجيس برضو السؤال معروض على اللجنة. ايه رأيكم يا لجنة في قبر يونس وقبر النبي جرجيس - [00:34:24](#)

قال له اولاً جرجير ده عمرنا ما سمعنا ان هو نبي اصلاً ما سمعناش ان في نبي بالاسم ده اصل لكنه جابوهم منين؟ عادي. عادي نعمل ايه من واحد ونسميه جرجيس؟ اي حاجة - [00:34:47](#)

الموضوع هيكلفنا ايه؟ ولا حاجة. ولا حاجة. طب بتعملوا ايه؟ قال لهم احنا عندنا قبر معمول من الازاز. ماشي. ما هو كله كده لازم حاجة فخمة والالم تال غرفة كده طبعاً بقى وجوة ايه الله اعلم - [00:35:00](#)

هم بيقولوا ان هو هنا ان يونس عليه السلام راند هنا بيقولوا بس احنا رسولنا قال ايه؟ ما قالش حاجة عادية خالص دينا بيقول ايه؟ ما قالش. الناس تقول الناس ما تقول اللي تقوله - [00:35:19](#)

فهنا قال له ان هو راند هنا. غرفة ازاز وقلم وتاهي. وفيها ايه؟ الشبابيك كده. او فتحات والناس بتعمل ايه في الفتحات بقى؟ فتحة بيحطوا فيها فلوس وفتحة يحطوا فيها حلويات - [00:35:34](#)

وفتحة يحطوا فيها قماش اخضر تطفأ مشخط. ليه برضو ما تعرفش مين اللي قال لهم على الفكرة دي؟ هو في غير ابليس واولاده من الانس والجن هو ابليس ورجلته مين اللي عمل كده؟ هو كده - [00:35:50](#)

تيجي بقى وزارة الاوقاف اللي في العراق. اللي بتدير الموضوع وللمسجد تحت اشرافها. تاخذ الحلوى توزعها للتبرك زي بتاع الغفران. عارفين انتم بتاع الغفران كده. هات حتة ادي له لقمة. لقمة من القرص ما يدلوش قرصة كلها. لا يا حبيبي. تاخذ فتفتوة من القرصة -

[00:36:09](#)

ليه عشان غيرك انت عايز تخش الجنة لوحدك ولا ايه فتفتوة دي انت عارف معموله ازاي دي؟ هي حتة حلوة. سنة كده سنة. ويا سلام ويا ويلهم لما القرص تخلص وهو لسه بقت ناس ما خدتش - [00:36:31](#)

ايوا كده فيحطوا حلوى فالوزارة تاخذ وتوزع الحال خد ياد بركة. من مين؟ من يونس الله ده معموله في مصنع مش عارف ايه للحلويات بس اتحطت هنا واتشحت اشرك يد بالله اشرك - [00:36:43](#)

والتاني يحط فلوس بتروح فين؟ انسى بقى الفلوس تبقى ما بتتوزعش الفلوس دي بتروح للبلاعة اللي انت عارفها ما تتوزعش دي خالص خالص هو في حد بيتبرك بالفلوس؟ لا الفلوس دي بتاعتنا بركتها لنا احنا بس - [00:37:02](#)

تروح للرجالة وفاضل ايه بقى القماش القماش الاخضر ده يمسكوا القماش كل ده سؤال معروض على اللجنة. مين اللي بيحصل عند قبر يونس المزعوم مش يونس قبر مزعوم قبر موهوم فعل اشتاق. واسمه برضه تابع لمين؟ سيدنا يوسف - [00:37:16](#)

ياخدوا القماش ده يقطعوه يقطعوه شرايح شرايح الشريحة عشرين سنتي بالطول بعرض خمسة سنتي بتنباع السؤال كده كان نصف درهم السؤال كده نصف درهم شرايح شرايح. طب بيعملوا ايه بالشرايح؟ خذ لك شريحة بقى - [00:37:40](#)

خذ الشريحة دي بقى تلفها على ايدك تحطها على اي حطة فيك شريحة بقى جاية من عين من عند سيدنا يونس لا اله الا الله فيها بقى من البركة ما فيها - [00:37:58](#)

ايه الامراض هتمشي والعقد هتتحل وحالتك هتبقى هنا مش هيحصل لك حاجة وحشة ويا سلام لو خدت جزاها تحط حاجات في العربية وتحط حاجات في البيت حط لحدك ياه شفت بقى الكفر - [00:38:11](#)

والناس تتعلق بحتة قماشة خضرا حطة حلويات من قال عندي يونس عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله الناس دول تبغي تبع محمد صلى الله عليه وسلم طب اللي كانوا تبع يونس - [00:38:27](#)

ربنا شهد لهم بالايمان تركب دي ارجع لاول خطبة تكلمناها فولوا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا الله يعني قوم يونس ما كانوا بيعملوا كده وهو حي لأ طبعا - [00:38:50](#)

ما ينفعش يتقال عليهم ابداء. ما كده يبقى اشركوا لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي تبدو لمين تبع مين؟ تبع يونس برضه؟ لأ طبعا تبع محمد ما هو بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لما جه كل الناس لحد الياما بتقوم تبع محمد. كل الناس بتشوفها دي كلها - [00:39:15](#)

وبوزيين وهندوس وكفرة وملاحدة وكل دول تبع محمد صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان كل دول سمعوا عن محمد صلى الله عليه وسلم. اللي سمع بقى من امة محمد اسمها امة الدعوة - [00:39:35](#)

واللي استجاب من امة محمد امة الاجابة لكن كلهم هو فعلا زي ما ربنا قال في سورة الفرقان. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة اجره يا رب - [00:39:51](#)

هو ده اللي حصل يبقى قبر سيدنا يونس مزعوم ما لوش اصل ولا فضل وغير موجود وغير معروف. او مال الناس تعبانة نفسها ليه؟ ما هي قيس على كده بقى اذا كان بيحصل عند سيدنا يونس يبقى ما بيحصل عند الحكم - [00:40:10](#)

عشان ليه ما يحصل عند البدوي ليه؟ واي حطة بقى عاوز تعمل فيها وسن تعمل فيها عجل زي عجول بني اسرائيل وتعبده من دون الله والناس تتعلق وتنزل له النزور وتمسح فيه ها ويطوفوا حوالبه. كل ده محرم - [00:40:21](#)

وكل ده تشبه باليهود والنصارى. وانزل الى اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت بيموت بيموت ما قامش بعديها لا راح شمال ولا يمين ولا هنا هو على فراش الموت - [00:40:39](#)

ما اتحركش بخارج بيتي اي حركة بعد الحديس دوت على فراش الموت. كما تقول عائشة رضي الله عنها عند البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه على فراشه لعن الله اليهود والنصارى اتخزوا قبور انبيائهم مساجد - [00:40:56](#)

ولولا ذلك لابرز قبره. يعني بقى في البقيع ولكن اخشى ان يتخذوه يعني معبودا من دون الله هي دي يا اخوانا هي دي شف بقى يبقى بيحصل مع الانبياء ايه - [00:41:16](#)

سيدنا يونس وهو عايش ما حدش عمل معه كده وسيدنا يونس بعد ما مات وقبره غير معلوم عملنا له حاجة من دماغنا واتخيلناها وقعدها نعمل فيها ايه؟ واشركنا بالله سبحانه وتعالى - [00:41:31](#)

وقبر النبي لو ما علوش حراسة قبر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ما عملوش حراسة وعساكر وناس محتسبة واقفة ليل ونهار هيتعمل اكثر من كده هيتعمل اكثر من كده عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:44](#)

بس طبعا انا ليه حراسة وناس وتزق الناس امشي يا جدع سلم وامشي سلم وانصرف سلم وانصرف ويدي يدعي يدعي وشه

للقبر يقول له التفت الناحية يعني هيدا وشك للقبلة. اتجه ناحية القبلة. انت بتتجه ناحية الرسول لايه؟ يدي ظهره للقبلة ووشه

للرسول. انت تسلم بس. تسلم على الرسول مش تدعو الرسول - [00:41:59](#)

لو الناس دهي مشييت والحراسة دهي روحت وما بقاش حد كده والناس تاخذ راحتها والله العزيم ليحصل اكثر مما عند ايه ؟ قوم

يبقى قوم يونس ربنا سبحانه وتعالى من شهد لهم بالايمان بالايمان الا قوم يونس لما امنوا - [00:42:19](#)

فامنوا فمتعنهم امنوا احنا عاوزين ربنا يشهد لنا بقى كده مش نعمل الشركيات حول نبي قومه امنوا به الى الله المشتكى. نسأل الله

العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جمالا - [00:42:37](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا. وعن من له حق علينا

اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره - [00:42:55](#)

تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين اشف مرضانا ومرضى

المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروا -

[00:43:15](#)

على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:43:35](#)